

لسان العرب

(وزن) الوزنُ رَوَزُنُ الثَّقِيلُ والخِفَّةُ الليث الوزنُ ثَقُلُ شيء بشيء مثله
كَأوزان الدراهم ومثله الرَزَنُ وَزَنَ الشيءَ وَزَنًا وَزَنَةً قال سيبويه اتَّزَنَ
يكون على اتخاذ وعلى المُطاوعة وإنه لحَسَنُ الوزنَةِ أي الوزنِ جاؤوا به على
الأصل ولم يُعِلِّمُوهُ لِأَنه ليس بمصدر إنما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وَزَنًا
وَوَزَنُ النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كَأَنك قلت موزون أو
وازنُ قال أَبُو منصور ورَأَيْتَ العرب يسمون الأَوَازِينَ التي يُوزَنُ بها التمر وغيره
المُسَوَّاةَ من الحجارة والحديد المَوَازِينَ واحدها ميزان وهي المَثاقيلُ واحدها
مِثْقَالٌ ويقال للآلة التي يُوزَنُ بها الأشياء ميزانُ أيضًا قال الجوهري أصله
مَوَازَنُ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وجمعه مَوَازِينُ وجائز أَن تقول للميزانِ
الواحد بَأَوَازِينِهِ مَوَازِينَ قال [] تعالى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيرِدَ نَضَعُ
المِيزَانَ الْقِسْطَ وفي التنزيل العزيز والوزنُ يومئذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هم المفلحون وقوله تعالى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا
مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قال ثعلب إنما أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزَنُهُ أَوْ خَفَّ وَزَنُهُ
فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في
القيامة فجاء في التفسير أَنه ميزانُ له كِفِّتَانِ وَأَنَّ المِيزَانَ أُنْزِلَ في الدنيا
ليتعامل الناس بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ به الْأَعْمَالُ وروى جُؤَيْبِرٌ عَنِ الصَّحَّاحِ أَنَّ المِيزَانَ
الْعَدْلُ قال وذهب إِلَى قوله هذا وَزَنُ هذا وَإِنْ لم يكن ما يُوزَنُ وتَأْوِيلُهُ أَنه قد
قام في النفس مساويًا لغيره كما يقوم الوزنُ في مَرَّةٍ الْعَيْنُ وقال بعضهم الميزانُ
الكتاب الذي فيه أَعْمَالُ الْخَلَائِقِ قال ابن سيدة وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغٌ
إِلَّا أَن الْأَوَّلَى أَن يُتَّبَعَ ما جاء بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَّاحِ فَإِنْ جاء في الخبر أَنه ميزانُ
له كِفِّتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَلِ فَيَنْبَغِي أَن يُقْبَلَ ذَلِكَ وقوله تعالى فلا
نُقَِّمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا قال أَبُو الْعَبَّاسِ قال ابن الأَعرابي العرب تقول ما لفلان
عندي وَزَنُ أَي قَدَرٌ لخسته وقال غيره معناه خِفَّةُ مَوَازِينِهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ ويقال
وَزَنَ فلانُ الدراهمَ وَزَنًا بالمِيزَانِ وَإِذَا كَالَهُ فَقَدْ وَزَنَهُ أَيضًا ويقال وَزَنَ
الشيءَ إِذَا قَدَّرَهُ ووزن ثمر النخل إِذَا خَرَصَهُ وفي حديث ابن عباس وسئل عن السلف في
النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بَيْعِ النخل حتى يؤكل منه وحتى يُوزَنَ قلت وما يُوزَنُ
؟ فقال رجل عنده حتى يُحْزَرَ قال أَبُو منصور جعل الْحَزْرَ وَزَنًا لِأَنه تقدير وخَرْصٌ

وفي طريق أخرى نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن وفي رواية حتى توزن أي تحزنر
وتخزمص قال ابن الأثير سماه وزناً لأن الخارص يحزنررها ويقدّررها فيكون
كالوزن لها قال ووجه النهي أمران أحدهما تحصين الأموال .

(* قوله « تحصين الأموال » وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك وذلك
أوان الخرص) والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور المصّلاح بشرط القطع وقبل الخرم سقط
حقوق الفقراء منها لأن الله تعالى أوجب إخراجها وقت الحصاد والله أعلم وقوله تعالى
وإذا كالوهم أو وزنوهم يؤسرهم والمعنى وإذا كالوا لهم أو وزنوهم قال قتادة
يقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان وهذا يزن درهمان درهم وازن وقال قتادة
بن أُمّ صاحب مثل العصفير أحلاماً ومقدرةً لو يؤزنون بزرف الریش ما
وزنو جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم لبئست الخلّتان الجهل والجبن
قال ابن بري الذي في شعره شبه العصفير ووزنت بين الشينين مؤازنةً ووزاناً
وهذا يؤازن هذا إذا كان على زنته أو كان مُحاذيه ويقال وزنع المعطي
واتّزن الآخذ كما تقول نقد المعطي وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو
تاء فأدغموا وقوله D وأنبتنا فيها من كل شيء مؤزون جري على وزن مَن قَدّر
ال لا يجاوز ما قدّره الله عليه لا يستطيع خلّاق زيادة فيه ولا نقصاناً وقيل من كل شيء
مؤزون أي من كل شيء يوزن نحو الحديد والرصاص والنحاس والزّرنيخ هذا قول الزجاج
وفي النهاية فسّر المؤزون على وجهين أحدهما أن هذه الجواهر كلّها مما يوزن
مثل الرصاص والحديد والنحاس والثّمّ منّدين أعني الذهب والفضة كأنه قصد كل شيء
يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شيء مؤزون أنه القدرُ المعلوم وزنه
وقدّره عند الله تعالى والميزان المقدر أنشد ثعلب قد كُنّدت قبل لقاءكم ذا
مرّةٍ عندي لكل مخصم ميزانه وقام ميزانُ النهار أي انتصف وفي الحديث سبحان
العدّد خلّقه وزنه عرّشه أي بوزن عرّشه في عظم قدّره من وزن يزن
وزناً وزنه كوعده وعدة وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
من أولها وامرأة مؤزونة قصيرة عاقلة والوزنة المرأة القصيرة الليث جارية
موزونة فيها قصير وقال أبو زيد أكل فلان وزمةً ووزنةً أي وجبةً وأوزان
العرب ما بذنت عليه أشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعير وزناً فاتّزن
كلّ ذلك عن أبي إسحق وهذا القول أوزن من هذا أي أقوى وأمكن قال أبو العباس
كان عُمارة يقرأ ولا الليلُ سابقُ النهار بالنصب قال أبو العباس ما أرادت ؟ فقال
سابقُ النهار فقلت فهلاًّ قلته قال لو قُلّنته لكان أوزن والميزانُ العدّلُ
ووزنه عادله وقابله وهو وزنُ وزنه ووزنته ووزانته أي قُبّالته

وقولهم هو وَزَنَ الجبلَ أَي ناحيةً منه وهو زَنَة الجبل أَي حذاءه قال سيبويه
نُصِبَا على الظرف قال ابن سيدة وهو وَزَنَ الجبل وَزَنَتَهُ أَي حذاءه وهي أحد الظروف
التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها غرائب قال أعني وَزَنَ الجبل قال وقياس ما
كان من هذا النحو أن يكون منصوباً كما ذكرناه بدليل ما أومأ إليه سيبويه هنا وأما
أبو عبيد فقال هو وزانُهُ بالرفع والوزنُ المثلقال والجمع أوزانُ وقالوا درهم
وزنُ فوصفوه بالمصدر وفلان أوزنُ بني فلان أَي أوجههُمُ ورجل وزينُ الرأي
أَصيله وفي الصحاح رَزِينُهُ ووزَنَ الشيءُ رَجَجَ ويروى بيتُ الأَعشى وإن يُستَضافُوا
إلى حُكْمِهِ يُضافُوا إلى عادِلٍ قد وزَنَ وقد وزُنَ وزانةٌ إذا كان متثبِتاً
وقال أبو سعيد أوزَمَ نفسه على الأمر وأوزَنَها إذا وطَّنَ نفسه عليه والوزنُ
الفِدْرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون ثلثَ الجُلَّةِ من جلال هَجَرَ أَوْ
نصفَها وجمعه وزُونٌ حكاه أبو حنيفة وأنشد وكنا تَزَوَّدْنَا وزُوناً كثيرةً
فَأَفْزَعَيْنَاهَا لما علا وَنَا سَبَدْنَسَبَا والوزينُ الحَنْطَلُ المطحون وفي المحكم
الوزينُ حَبُّ الحنظل المطحون يُبَلُّ باللبن فيؤكل قال إذا قَلَّ العُثَّانُ وصار
يوماً خَبِيئَةً بيت ذي الشَّرَفِ الوزينُ أراد صار الوزينُ يوماً خبيئة بيت ذي
الشرف وكانت العرب تتخذ طعاماً من هَبِيدِ الحنظل يَبْدُلُونَهُ باللبن فيأكلونه ويسمونه
الوزينَ ووزنُ سَبْعَةٍ لَقَبٌ والوزنُ نَجْمٌ يطلع قبل سُهَيْلٍ فيُطَنُّ إِيَّاهُ
وهو أحد الكَوْكَبين المَحْذِفَيْنِ تقول العرب حَضَارِ والوزنُ مُحْذِلَانِ وهما نجمان
يطلُعَانِ قبل سُهَيْلٍ وأنشد ابن بري أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأنها حَضَارِ إذا
ما أَقْبَلَتِ ووزَينُها ومَوَزَنُ بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل مَوْحَدٍ ومَوْهَبٍ
وقال كُثَيْبٌ كَأَنَّهمُ قَمَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بمَوْزَنَ رَوَّيَ بالسَّليطِ
ذُبَالُها .

(* قوله « رَوَّيَ بالسليط ذبالها » كذا بالأصل مضبوطاً كنسخة الصحاح الخط هنا وفي مادة
قصر من الصحاح أيضاً برفع ذبالها وشمالها ووقع في مادة قصر من اللسان ما يخالف هذا
الضبط) .

هُمُ أَهْلُ أَلْوَحِ السَّرِيرِ ويمنه قَرَابِينُ أَرْدافُ لها وشِمَالُها وقال
كُثَيْبٌ عَزَّةَ بالخَيْرِ أَبْلَجُ من سِقَاية رَاهِبٍ تُجْلَى بمَوْزَنَ مُشْرِقاً
تَمَثَّلُها